.الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

.وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

-جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم

_كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

_قسم العلوم الإقتصادية

_**تخصص :** الإقتصاد النقدي و البنكي

تقرير تربص لنيل شهادة ليسانس :

التأمين الفلاحي كألية لتغطية المخاطر الفلاحية

دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي "CRMA" مستغانم

فترة التربص من 2023/02/15 إلى 2023/05/22

مقدمة من طرف المتربص:

_قنطرة محمد جمال الدين

تحت إشراف الأستاذة المؤطرة: بلهادف رحمة

السنة الجامعية: 2022/2023

الإهداء.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة "

رواه مسلم ،و اصحاب السنن عن ابي هريرة.

_ الحمد لله الذي وفقنا إلى إتمام مذكرتي هذه و التي اهديها إلى سبب كياني ووجودي ، إلى أمي التي أحرقت سنوات عمرها في تربيتي و إنشائي ، إلى مثال الحب و التضحية و التي أسأل الله عز وجل ألا اعصيها ابدا ما حييت .

الى والدي الذي أغرقني حبا و حنانا راجيا من الله عز و جل أن يحفظه و إلى الاهل و الأقارب و الأصدقاء كما نشكر جزيل الشكر كل أساتذة الكلية و خاصة أستاذتي المشرفة" مسيلتي نبيلة " كما أسأل الله عز وجل بكل أسمائه الحسنى و صفاته العليا ان يوفقني في مشوار حياتي.

كلمة شكر و تقدير

يقول صلى الله عليه و سلم:"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

. حديث شريف .رواه أحمد و الترمذي و حسنه ♥

و عملا بقول نبينا أحمد الله و أشكره الذي وفقني بقوته في إنجاز هذا العمل و إنعامه عليا بالإرادة و العزيمة و الصبر الذي منحنا إياه ، كذلك أشكر والديا الذين لم يبخلوا عليا في سبيل إنجاز هذا العمل كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "بلهادف رحمة "على النصائح و التوجيهات التي لم تبخل بها عليا أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد و شكرا .

التأمين الفلاحي كألية لتغطية المخاطر الفلاحية دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA" مستغانم"

للتأمين الفلاحي دورا فعالا في دعم مجهودات التنمية الفلاحية، ذلك لما يوفره من تعويضات مالية للتخفيف من حدة الخسائر التي تنجر عن مخاطر متعددة يتعرض لها النشاط الفلاحي، وبذلك فهو يساهم في استقرار دخل الفلاح وضمان تجديد طاقته الاستثمارية بصفة خاصة واستمرارا ن شاط القطاع الفلاحي بصفة عامة. من خلال هذا المقال حاولنا إظهار مختلف المخاطر المتوقعة التي يمكن ان يتعرض لها القطاع الفلاحي، وواقع التأمين الفلاحي في الجزائر خاصة على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

الكلمات المفتاحية: المخاطر الفلاحية، التأمين الفلاحي، الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

Résumé

L'assurance agricole joue un rôle actif dans le soutien des efforts de développement dans le secteur agricole, en ce qui concerne le versement d'une indemnité financière pour atténuer les pertes qui a traîné sur plusieurs risques menaçant l'activité agricole, si elle contribue à la stabilité du revenu de l'agriculteur et assurer le renouvellement de la capacité d'investissement en particulier et Stable, secteur agricole en général.

A travers cet article, nous avons essayé de montrer les différents risques du secteur agricole et la réalité de l'assurance agricole en Algérie et au niveau de la Caisse régionale des mutuelles agricoles.

Mots clés : risques agricoles, assurance agricole, Caisse régionale des mutuelles agricoles

المقدمة:

يعتبر القطاع الفلاحي من أكثر القطاعات تعرضا للعديد من المخاطر التي تأثر سلبا على إنتاجيته، حيث غالبا ما يتم النشاط الفلاحي في محيط مكشوف مما يجعله معرضا لمخاطر متعددة غير متوقعة خاصة خاصة ما تعلق بالعوامل الطبيعية، بالإضافة إلى المخاطر البشرية والمؤسساتية، هذا ما يجعل المستثمر الفلاحي بحاجة إلى اليات لحماية ثروته الفلاحية وتعويضه عن الخسائر التي قد تنجم عن المخاطر المتكررة وحالات فشل المواسم الفلاحية و جعل دخله أكثر استقرارا و تمكُنه من مزاولة نشاطه. ومن بين أهم آليات لحماية الفلاح من هذه المخاطر التأمين الفلاحي الذي يعد ضرورة اقتصادية توفر للمستثمر الفلاحي الحماية الازمة لمواجهة الأخطار المحدقة بالقطاع الفلاحي و التقليل من آلاثار السلبية لهذه المخاطر ،فضلا عن أنه يزيد من ثقة الفلاح كضمان يمكنه من الحصول على القروض وبالتالي الحفاظ على إنتاجية القطاع الفلاحي وحماية رفاهية المجتمع الريفي، مما يسمح بتهيئة البيئة المناسبةلتحقيق التنمية الفلاحية المستدامة .

ويعتبر التأمين الفلاحي في الجزائر من أهم الوسائل المستعملة لتسيير المخاطر الفلاحية، حيث أنشأ الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي كآلية لحماية الممتلكات والأشخاص في المناطق الريفية والأنشطة ذات الصلة بالفلاحة، ويعتبر من أكبر المتعاملين في مجال التأمين الفلاحي ،حيث يسيطر على نسبة 75% من سوق التأمينات الفلاحية في الجزائر ،وعلى هذا الاساس يمكن بلورة إشكالية بحثنا على النحو التالي:

ماهو واقع واهمية التأمينات الفلاحية بالجزائر في ظل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي؟

وللإلمام بكل جوانب الموضوع قسمنا بحثنا الى المحاور التالية:

المحور الأول: أساسيات التأمين الفلاحي

المحور الثاني: التأمين الفلاحي في الجزائر

المحور الثالث : واقع التأمين الفلاحي على مستوى الصندوق الجهوي للتعاضد الفلاحي)مستغانم CRMA(

المحور الأول : أساسيات التـأمين الفلاحي: القطاع الزراعي من أكثر القطاعات الاقتصادية

عرضة للمخاطر و التقلبات و الخسائر نتيجة لتأثره بالعوامل الطبيعية و الظروف المناخية وانتشار الأمراض و غيرها، وللتقليل من المعاناة التي يتعرض لها هذا القطاع ظهرت فكرة التأمين الفلاحي لتصبح احد الحلقات الرئيسية في عملية الانتاج وكآلية لتعويض الخسائر التي تنجم عن تلك المخاطر وضمان الحد الأدنى من الدخل الفلاحي واستمرارية نشاط هذا القطاع .

أولا: مخاطر القطاع الفلاحي: يعتبر القطاع الزراعي أكثر عرضة للمخاطر عن بقية القطاعات الاقتصادية الاخرى، سواء من حيث المخاطر الطبيعية كالتقلبات المناخية والبيئية أو المخاطر الاقتصادية كالتذبذبات في الأسعار المحلية والعالمية والمتغيرات الاقتصادية الأخرى، حيث تؤثر تلك المخاطر على اتخاذ القرارات الخاصة بالا ستثمار الفلاحي وبعمليات الإنتاج الفلاحي فيما يتعلق بنوعية النشاط الإنتاجي، المساحة المزروعة، الصنف المستخدم في الزراعة، وكذا الأسلوب الإنتاجي المستخدم والتوليفة المستخدمة من عناصر الإنتاج، وفيما يلي أهم هذه المخاطر:

1- **المخاطر الطبيعية:** تتمثل هذه المخاطر في الجفاف وعدم انتظام الأمطار، الرطوبة العالية ،الأفات والأمراض الزراعية، الفياضان، ارتفاع درجات الحرارة، العواصف، الزوابع الرملية ،الحرائق العشوائية وكافة الأخطار الطبيعية التي لا يمكن التحكم فيها .[1]

2- **المخاطر الاجتماعية** : هي تلك الاخطا ر التي يكون الإنسان هو المسبب الرئيسي فيها مثل الحرائق أو السرقة أو الاختلاس أو التغيرات الاجتماعية .[2]

- **المخاطر المالية:** هي الاخطار الناجمة العمليات عن عمليات الاقتراض أو الالتزامات المترتبة على سداد هذه القروض لرفع فائدة هذه القروض وغيرها من العوامل التي تؤثرويتأثر بها الاقتراض .
- **المخاطر المؤسسية:** هي الاخطار التي تنتج عن السياسات أو القوانين التي تخص الفلاحة، هذا النوع من المخاطر قد يترجم من خلال القيود الإنتاجية، الصحية، البيئية والتي لا يمكن للفلاح أن يتوقع حدوثها مسبقا، فمثلا تقييد استعمال المبيدات أو فرض معايير بيئية جديدة يقلص من عدد التقنيات الإنتاجية المستعملة، كما أن مخالفة هذه المعايير قد تؤدي الىغرامات كبيرة تؤثر دخل الفلاح.[4]

[1] **المخاطر السياسية:** تشمل هذه الاخطار غياب السياسة الفلاحية الواضحة والملتزم بها وتطبيقها الصادق والكامل بما في ذلك الأنظمة الإجرائية واللوائح التنفيذية، واعتماد السياسات الفلاحية في العديد من الدول على مزاجية منفذيها أكثر من السياسة الفلاحية نفسها ،فتشكل بذلك نوعا من المخاطرة لصاحب القرار الفلاحي في مواجهة المخاطر الأخرى.[5]

[2] **مخاطر السوق** : المدخلات والمخرجات وتقلب الأسعار هي أهم مصادر مخاطر السوق في مجال الفلاحة، أسعار السلع الفلاحية متقلبة للغاية، فتتأثر أسواق التج زئة الفلاحية من ظروف العرض والطلب المحلي، في حين تتأثر أكثر الأسواق العالمية وبشكل ملحوظ من خلال أزمات الإنتاج الدولي، في بعض الأحيان يمكن التخفيف من مخاطر الأسعار في

---

[1] يمتص الصدمات التي يتعرض لها الفلاح من جراء الكوارث التي تكون فوق طاقته.[11]

[2] حماية دخل الفلاح لتمكينه من مواصلة النشاط الفلاحي.[11]

- التأمين الفلاحي أداة مهمة تستخدمها الدولة من أجل دعم وحماية القطاع الفلاحي، وخاصة في ظل تحرير التجارة الخارجية تحت ظل المنظمة العالمية للتجارة.

الأسواق المحلية من خلال "الحيطة الطبيعية " ففي حالة زيادة الإنتاج السنوي يميل الفلاح إلى خفض سعر الإخراج. وهناك نوع آخر من مخاطر السوق وهي التي قد تنشأ أثناء عملية تسليم أو توصيل الإنتاج للسوق فعدم القدرة على تقديم المنتجات القابلة للتلف في الوقت المنا سب يمكن أن يعرض المنتوج للخطر، كما أن عدم وجود البنية التحتية والأسواق المتطورة يعد أيضا مصدر ا للخطر.[6]

ثانيا: التأمين الفلاحي: أدت الحاجة الملحة للحماية من مختلف أخطار القطاع الفلاحي إلى الاهتمام بالتأمين الفلاحي باعتباره من أهم الآليات التي تختص في إدارة مختلف هذه المخاطر .

- **تعريف التأمين الفلاحي:** اصبح للتأمين الفلاحي دورا فعالا في مجهودات التنمية الفلاحية وذلك لما يوفره من تعويضات مالية عند الحاجة تمكن من التخفيف من الخسائر المحتملة التي قد يتعرض لها الفلاح، ويعرف على انه "الأداة المالية التي تحمي المنتجين من المخاطر الاحتمالية في الإنتاج الفلاحي والتي لا يمكنهم السيطرة عليها".[7] كما يعرف أيضا على أنه "وسيلة تهدف إلى تقليل الخسائر جراء تعرض القطاع الفلاحي لعناصر المخاطرة بتوزيع أعباء هذه الخسائر على مجموعة كبيرة من المشاركين، كما أن التأمين الفلاحي لا يقتصر على التأمين على المحاصيل فقط بل انه يشمل أيضا الماشية، الخيول، الغابات، الاستزراع المائي والبيوت البلاستيكية الفلاحية".[8] ويؤسس التأمين الفلاحي على مبدأ أساسي وهو بأن المنتج يقوم بتحويل المخاطر إلى شركات التأمين مقابل دفع ما يعرف بقسط الخطر نظير أن تقوم شركات التأمين بتعويضه حسب بنود عقد الاتفاق)الوثيقة(عند حدوث ضرر ناتج عن مخاطر متفق عليها.[9] واستنادا الى التعاريف السابقة يمكن تعريف التأمين الفلاحي على انه احد انواع التأمين الذي يهتم بحماية المنتجين الفلاحيين من الاخطار الفلاحية المحتملة المتعلقة بالانتاج الفلاحي التي لا يمكن السيطرة عليها من خلال دفع اقساط حجم الخطر المحتمل نظير ان تقوم شركات التأمين بتعويض المؤمن عن هذا الخطر اذا حدث، بحيث يكون هذا التعويض حسب العقد المبرم بين شركة التأمين والمؤمن .
- **أهمية التأمين الفلاحي:** تتمثل أهمية التأمين الفلاحي في إدارة المخاطر التي يتعرض لها الفلاحين من خلال ما يلي:
- دفع الاستثمار في القطاع الفلاحي بتوسيع دائرة القرض الفلاحي إلى أكبر عدد ممكن منالفلاحين.[13]
- دفع عجلة التنمية الزراعية والاجتماعية والمساهمة في زيادة معدل النمو الاقتصادي باعتبار أن التأمين الفلاحي الشامل أحد المصادر الرئيسية لتمويل الأنشطة الفلاحية.[14] – تأمين الاحتياجات الغذائية التي يجب توافرها الأفراد المجتمع مما يؤدي الى تجنب ماينتج عن الأزمات الغذائية نتيجة للتقلبات في المستويات العامة للأسعار العالمية للغذاء.[15]

3 - **معوقات التأمين الفلاحي:** هناك معوقات أساسية تواجه التأمين الفلاحي وتتمثل فيما يلي :

- عدم توفر المعلومات الدقيقة عن الإنتاج والإحصاءات والبيانات المتعلقة بالفلاحة، الوسائل المتبعة في الإنتاج الفلاحي، المساحات المزروعة والخسائر التي يتعرض لها على فترات زمنية سابقة التأسيس؛

- فهم الفلاحين للتأمين الفلاحي على أنه كغيره من أشكال التأمين موجه إلى المستقبل وهو في معظم الحالات لا يعطي أي ميزة ملموسة)عدا الشعور بالأمن الناشئ عن التغطية التأمينية(ما لم تحدث في وقت ما في المستقبل خسارة مؤمن عنها أو إلى أن تحدث هذه الخسارة، هذا أمر لا يفهمه ولا يقدره إلا الفلاحين الذين لديهم القدرة على التفكير بأسلوب التخطيط الاقتصادي؛

- المستوى المرتفع لاقساط التأمين وعدم توفر المنتوجات التأمينية الملائمة لمختلف الانشطة الفلاحية وعدم مراعاة طبيعة وحجم الانتاج الفلاحي وعدم الاخذ بعين الاعتبار طبيعة المناطق الفلاحية؛

- ظاهرة الانتقاء العكسي للأخطار، حيث أن الفلاح يستطيع أن يتنبأ بالسنوات التي يكون فيها المحصول جيدا وبالتالي يلجأ إلى تغطية الأخطار التي يجد نفسه في أمس الحاجة إليها ويحتفظ لنفسه بالأخطار الجيدة، وبذلك تصبح محفظة التأمين غير متوازنة وتكون ممركزة فقط على الأخطار الرديئة؛

- انخفاض مستوى النضج الثقافي والاجتماعي والسياسي وعدم توفر بيئة قانونية مناسبة ،حيث أن نجاح التأمين يقتضي توفر قدر كافي من النضج السياسي والثقافي والقانوني من أجل استيعاب وفهم متطلبات نجاح هذا النوع من التأمين.[18]

المحور الثاني: التأمين الفلاحي في الجزائر : يعتبر التأمين الفلاحي في الجزائر من أهم الوسائل التأمينية المتبعة لتغطية المخاطر التي تلحق بالقطاع الفلاحي، حيث يعتبر كآلية لحماية وتنمية استثمارات الفلاح على المدى البعيد، غير أن حصة التأمين الفلاحي بالجزائر تشكل نسبة ضئيلة في سوق التأمينات وتعود أغلبيتها للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي(CNMA)، فمن خلال هذا المحور سنبين مساهمة التأمين الفلاحي في رقم الأعمال الإجمالي لقطاع التأمين في الجزائر، كما سنشير بإيجاز للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي ومنتجاته التأمينية .

أولا: واقع التأمين الفلاحي في الجزائر : عرف التأمين والتأمين الفلاحي تطورا كبيرا خاصة في ظل الاصلاحات التي عرفها الاقتصاد الوطني بصفة عامة والقطاع الزراعيبصفةخاصة وهو ما يبينه الجدول الاتي الذي يبين تطور رقم أعمال قطاع التأمين والتأمينالفلاحي في الجزائر خلال الفترة 2000-2015.

جدول)10(: تطور رقم أعمال قطاع التأمين والتأمين الفلاحي في الجزائر للفترة 2000-2015 الوحدة :مليون دج

السنة	رقم أعمال قطاع التأمين	رقم أعمال التأمين الفلاحي	مساهمة التأمين الفلاحي في قطاع التأمين(%)	نمو رعأعمال التأمين الفلاحي (%)	نمو رقم أعمال قطاع التأمين) %)
2000	19513	955	4.89	-	-
2001	21845	1447	6.62	51	11.95
2002	28935	1216	4.20	-15.96	32.45

8.07	-8.71	3.54	1110	31272	2003
14.63	-12.79	2.7	968	35849	2004
16.17	-19.11	1.88	783	41647	2005
11.66	-27.33	1.22	569	46504	2006
15.82	-8.61	0.96	520	53861	2007
26.26	37.88	1.05	716	68009	2008
14.21	45.60	1.34	1044	77678	2009
4.38	18.48	1.52	1237	81082	2010
7.70	31.44	1.86	1626	87329	2011
14.71	.8319	2.24	2247	100182	2012
14.89	23.98	2.42	2786	115107	2013
9.00	17.33	2.60	3269	125472	2014
2.81	14.92	2.91	3757	129007	2015

Source : Ministère des finances, conseil national des assurances de 2000 à 2015.

وفقا لمعطيات الجدول يتضح أن التأمين الفلاحي عرف تطورا خلال الفترة 2000 الى 2003 حيث انتقل من 955 مليون دج الى 1110 مليون دج وهذا نتيجة لتطبيق البرامج المدعمة من قبل المخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية الممول من طرف الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي(CNMA) والبنك الفلاحي لتنمية الريفية(BADR)، حيث كان التأمين الفلاحي شرطا للاستفادة من تمويل المشاريع الاستثمارية الفلاحية. ليعرف بعدها تراجعامستمرا وصل الى 520 مليون دج سنة 2007، وهو أدنى مستوى عرفه التأمين الفلاحي خلال الفترة 2000-2015، وهذا بسبب الاصلاحات التي علافها القطاع بداية من سنة 2005 الذي اعطى اكثر صرامة في الحصول على الدعم من خلال تحديد نسبة الدعم في تكلفة كل مشروع.[19] إلا أنه بعد هذه السنة ارتفع الى 716 مليون دج سنة 2008 واستمر هذا الارتفاع الى ان وصل الى 3757 مليون دج سنة 2015، وهذا بسبب بتطبيق برنامج التجديد الفلاحي والريفي الذي امتد إلى 2013. الا ان هذه المبالغ من التأمين الفلاحي يمثل نسبة ضعيفة من سوق التأمينات حيث قدرت بـ 91.2% سنة 2015، وكانت أعلى نسبة لحصة التأمين الفلاحيمن قطاع التأمين سنة 2001 والتي قدرت ب% 62.6 وفي سنة 2001 بنسبة% 89.4 وهو

ما يعني عدم اهتمام الفلاحين بهذا النوع من التأمين لعدة اعتبارات اهمها النظرة الدينية لدى الفلاحين وكذا ارتفاع اقساط التأمينات وعدم توفر المنتوجات التأمينية الملائمة لمختلف الانشطة الفلاحية التي تتناسب ووضعية القطاع في الجزائر .

ثانيا: الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA) تعد الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي الرائد في مجال التأمينات الفلاحية والتي تواجه حاليا التغيرات التي يعرفها محيطها بعدإنفتاح سوق التأمينات على المنافسة، لذلك شرعت في تلبية الحاجيات الجديدة التي عبر عنها مشتركوها وكذا للتكيف مع متطلبات الوضع الاقتصادي الجديد. حيث يقدم الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي خدماته من خلال شبكاته المتكونة من 67 صندوق جهوي و 394 مكتب محلي وتوجه هذه الخدمات إلى زبائنه المتمثلين في الفلاحين والمستثمرين في القطاع الفلاحي وفي

مجالات تأمين الأملاك، مما سمح للصندوق بتعزيز مكانته باعتباره مؤمنا استشاريا تعاضديا يجعل من المستثمر الفلاحي أولى اهتماماته وأساس نشاطه.

1 - **نشأة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA):** ال صندوق الوطني للتعاون الفلاحي هو مؤسسة مهنية فلاحيه تهدف إلى القيام لفائدة أعضائها المشتركين أو المنخرطين أو الخاضعين أو المستفيدين بجميع عمليات الاحتياط الاجتماعي أو التأمين أو التعويض، المبنية على روح التعاون وذلك من غير أن يقصد تحقيق أرباح.[21] ولهذه الغا ية يقوم بتأمين الأشخاص والأموال مع ضمان جميع أنواع الأخطار التي تهدد المهنة الفلاحية وكذلك أخطار الهيئات الموضوعة تحت وصية وزارة الفلاحة .

وقد تم إنشاء الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بمقتضى الأمر رقم 72-64 المؤرخ في 02 ديسمبر 1972، الذي يجمع بين ثلاث صناديق كانت قائمة في الأصل وتتتمثل في:

- ✓ الصندوق المركزي لإعادة التأمين للتعاون الفلاحي ,(CCRMA(
- ✓ الصندوق المركزي للتعاون الاجتماعي الفلاحي)CCMSA(,
- ✓ صندوق التعاون الفلاحي للتقاعد)CMAR(,

وكان يهدف لحماية الممتلكات والأشخاص في المناطق الريفية والأنشطة ذات صلة بالفلاحة) الفلاحي، التقاعد والضمان الاجتماعي الفلاحي وفي سنة 1995 تم تحويل التقاعد والضمان الاجتماعي المتعلق بالفلاحين الى الصندوق الوطني للعمال الأجراء(cnas) وإلى الصندوق الوطني للتقاعد(CNR), وتنظيم التعاون الفلاحي يتكون من الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في المستوى الوطني(CNMA) ، الصندوق الجهو ي للتعاون الفلاحي في المستوى الجهوي) CRM (المكتب المحلية في المستوى المحلي) BL(

0 - نشاط الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في مجال التأمين على المخاطر الفلاحية

تعتبر التأمينات الفلاحية النشاط الرئيسي للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي والأكثر أهميةحيث يقوم بـ:

- التأمين على جميع الأخطار المتعلقة بالنشاط الفلاحي والغابات؛
- التأمين على المنتجات الغذائية المصنعة؛
- التأمين على الصيد البحري والتربية المائية)للنبتات والحيوانات(؛
- إعادة تأمين الصناديق الجهوية للتعاون الفلاحي بسعر الكلفة وتأمينها من الخسائر؛
- تطبيق سياسة التأمين التعاوني الفلاحي .

3 - **المنتجات التأمينية للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي:** يوفر الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي عدة منتجات تأمينية تغطي مختلف المخاطر التي تهدد القطاع الفلاحي وذلك لحماية المستثمر الفلاحي والتقليل من حدة المخاطر التي قد يتعرض لها والتي قد تؤدي إلى توقف نشاطه، وتتمثل هذه المنتجات التأمينية فيما يلي:

[21] أ - **التأمينات الفلاحية النباتية** : وتشمل عقود التأمين التالية:

التأمين ضد البرد وحريق المحاصيل: يؤمن عقد التأمين كل المحاصيل من مختلفالأصنافقبل جنيها، كما يتكفل هذا العقد بتأمين الممتلكات ضد البرد، ال حريق ،طعنالجيرانوأشخاص آخرين .

- **تأمين متعدد الأضرار)بطاطس(** : يوفر هذا الضمان حماية ضد الخسائر المباشرة للكمية والتي تلحق بالبطاطس والناتجة عن البرد ، الجليد، الفيضانات، العواصف، الرياح الساخنة .

- **تأمين متعدد الأخطار) أشجار مثمرة(:** يتضمن عقد التأمين هذا التعويض عن الخسائر المباشرة لكمية المنتوج والتي تتعرض لها الأشجار)النبتة والثمار(والناتجة عن البرد ،الجليد، الفيضانات، العواصف، الرياح الساخنة .

- **تأمين شبكة الري للاستغلال**: يؤمن هذا العقد شبكة الري أثناء أداء وظيفتها ضد الحوادث الناتجة عن الحريق، الانفجار، سقوط الصاعقة، العاصفة، الفيضانات ،الأضرار الكهربائية، سقوط جسم طائر، الأضرار الكهربائية، كسر الآلات، مصاريف إزالة ونقل واستبدال العتاد، نقل مخلفات الأشياء)الحطام والفضلات(بعد وقوع حادث مؤمن، بشرط أن لا يفوق التعويض الكلي مبلغ رأس المال المؤمن.

- **ت أمين متعدد الأضرار)أشجار الزيتون(:** يوفر هذا الضمان حماية ضد الخسائر المباشرة للكمية والتي تلحق بأشجار الزيتون)النبتة والثمار(والناتجة عن البرد، الجليد ،الفياضان ،العاصفة، رياح ساخنة، الثلج.

- **تأمين متعدد الأخطار)بيوت بلاستيكية(:** يؤمن هذا العقد ضياع المنتوج في حالة وقوع الأضرار على البيوت البلاستيكية، المحركات، التجهيزات والمعدات المادية، البيوت البلاستيكية، الزجاج وكذلك ضياع المنتوج الخاص بالنباتات المنتجة داخل البيوت البلاستيكية والتي تكون ناتجة عن الجليد، الفيضان، العاصفة، الثلج، الحريق، الانفجار .

- **ت أمين متعدد الأضرار) الطماطم الصناعية(:** يغطي خسائر المنتوج الناتجة عن البرد، الجليد، الفيضان، العاصفة والرياح الساخنة.

- **التأمين ضد البرد**: يغطي هذا التأمين ضياع الكمية الناتجة عن تساقط حبات البرد على المحاصيل قبل حصادها والمحددة في وثيقة التأمين .

- **تأمين متعدد الأضرار)مشاتل الأشجار والكروم(**: يغطي هذا التأمين خسارة الكمية المباشرة التي تلحق بمشتل)الأشجار والكروم الموجودة بداخلها(والناتجة عن البرد ،الجليد، الفيضان، التعرض إلى أشعة الشمس .

- **تأمين متعدد الأخطار)أشجار الحوامض(** : يؤمن ضياع منتوج الأشجار المثمرة)النباتات حديثة النمو والفواكه(بسبب البرد، الجليد، الفياضان، الرياح الساخنة والعاصفة. كما يتضمن هذا العقد تعويضا عن الخسائر المادية المترتبة عن وقوع حريق، انفجار ،فيضان ،عاصفة، والتي تلحق الأضرار بمباني المستثمرة ومختلف الحاجيات الضرورية لمتطلبات مساحة أشجار الحوامض، والمعدات الفلاحية والأشجار الموجودة قرب مباني المستثمرة أو في الأماكن المجاورة.

تأمين المشاتل الغابية: يؤمن الأضرار التي تلحق بالنباتات الغابية في الحقل أو خارجالتربة تحت هياكل الظل، والناتجة عن: الصقيع، الجليد، الفيضان، الرياح الساخنة ،الحريق، طعن الجيران وأشخاص آخرين .

- **تأمين إعادة تشجير الغابات**: يغطي خسارة الكمية المباشرة الناتجة عن البرد، الجليد ،الرياح القوية، الثلج، الحريق، إجراءات الطعن الصادر من الجيران وأشخاص آخرين.

- **التأمين عن ضياع محصول الحبوب المسقية**: يغطي التأمين ضياع محصولالحبوب المسقية الناتج عن البرد، الجليد، الفيضان العاصفة ووجود خلل في شبكة الريبمعنى أن يقع ضياع المحصول جراء خلل في شبكة الري تبعا لأخطار الحرائق والأخطار المرتبطة بها)الأضرار الكهربائية وكسر الآلات(

- .**التأمين ضد حرائق المحاصيل**: يغطي ضياع الكمية المباشر والمترتب عن الأضرار التي تلحق بالحبوب والبقوليات والعلف والناتجة عن الحريق ولجوء الجيران والغير.

- **تأمين متعدد الأخطار الفلاحية:** يضمن حماية ضد الحرائق والبرد بالنسبة للحوادث التي تلحق بالمحاصيل قبل جنيها، كما يضمن الخسائر المادي ة المرتبطة بمباني المستثمرة)الأثاث، الأملاك العقارية، قطيع الماشية، آلات المستثمرة والبضائع(والناتجة عن الحريق، الانفجار، الفيضان والعاصفة .

- **تأمين متعدد الأخطار)نخيل(:** يغطي خسارة الكمية المتعلقة بالثمار المتدلية والأشجار المثمرة والشجيرات الغير منتجة والتي ترجع إلى العاصفة، الفيضان، الأمطار، البرد ،الحرائق والانفجار وسقوط الصواعق، لجوء الجيران والغير ومصاريف الحفر والإزالة والإزاحة والاستبدال ونقل المخلفات المتربة عن حادث مؤمن .

ب ـ التأمينات الفلاحية الحيوانية: وتشمل عقود التأمين التالية:

- **متعدد الأخطار)أبقار(:** يتكفل الصندوق بتأمين كافة الأضرار التي تلحق بالأبقار والناتجة عن الأمراض، حوادث التربية، الهلاك الطبيعي، التسمم، الأخطار المرتبطة بفترة الحمل والإجهاض والذبح)الإجباري، الصحي العاجل(، كما يأخذ بعين الاعتبار الخسائر المادية التي يتسبب فيها الحريق واللاحقة بمبنى المستثمرة، الحاجيات الضرورية لتربية الحيوانات، الآلات، أثاث وأدوات النشاط الممارس، الأبقار المتواجدة في مباني التربية أو في الحدود التابعة لها مباشرة، كما يتكفل بأضرار تسرب المياه. كما يتكفل بأضرار الحريق والأخطار اللاحقة به والمسؤولية المدنية عن المستثمرة وتشمل الحوادث الجسمانية

والحوادث المادية اللاحقة بذوي الحقوق سواء كانوا داخل المستثمرة المؤمنة أم بالحدود اللاحقة بها مباشرة.

- **تأمين متعدد الأخطار)تربية النحل(:** يغطي هذا العقد كافة الأضرار الناتجة عن هلاك النحل بسبب الأمراض، التسمم، التأثيرات المناخية والخسارة المتعلقة بالأضرار المادية الناتجة عن الحرائق، الانفجار، سقوط الصاعقة، العاصفة؛ وخسارة العسل بعد حادث مؤمن والحماية القانو نية التي تضمن دفع مصاريف الخدمات القانونية والمسؤولية المدنية عن المستثمرة.

تأمين متعدد الأخطار)خيول(: يغطي هذا التأمين الأضرار الناتجة عن هلاك الخيول ومايتبعه عن خسارة مالية ناتجة عن الأمراض، حوادث العمل، التسمم أو الذبح الإنساني،نقل الخيول والذي يعد ضمانا يحمي ضد معظم الأخطار التي قد تتعرض لها الخيول أثناء النقل غير تلك المتعلقة بتعفن أو مرض ما؛ المسؤولية المدنية، الحريق والأخطار التابعة له، أضرار تسرب المياه، الفيضانات والعاصفة .

- **تأمين هلاك الجمال**: يتكفل الصندوق بكافة الأضرار التي تلحق بالجمال والناتجة عن الأمراض، التسمم، حوادث التربية، الذبح، كما يضمن المسؤولية المدنية عن الحوادث الجسمانية والحوادث المادية.

ت - تأمين السيارات: يشمل: تأمينات الجرارات والمعدات الزراعية، المقطورات، المعدات الزراعية المؤجرة ،السيارات العادية.

ث - تأمين الأخطار الصن اعية والتقنية: ويشمل العقد التأمين على المخاطر التالية:

الحريق والانفجار، انكسار الماكنات، خسارة المنتوج داخل مخازن التبريد، أخطارالورشات، المسؤولية المدنية للمنتجات السلعية، أخطار التركيب، كل الأخطار المعلوماتية، المسؤولية المدنية .

ج - تأمين المخاطر العادية: ويشمل هذا العقد التأميني على المخاطر التالية:

أضرار المياه، تأمين متعدد الأخطار سكن، المسؤولية المدنية للمزارع والبيطري ،المسؤولية المدنية العامة، سرقة الممتلكات والسلع في المخازن، سرقة كل محتويات الصناديق الصلبة .

ح - تأمين النقل: ويشمل هذا العقد التأميني على: تأمين النقل الب ري، البحري، الجوي)العام والخاص(، المسؤولية المدنية للعربات، أجسام سفن الصيد.

خ - التأمين ضد الكوارث الطبيعية : ويشمل هذا النوع من التأمين كل ما تتعلق بالكوارث الطبيعية من فيضانات، زلازل، رياح، امطار.. ..الخ .

يتبين من خلال التنويع في المنتجات التأمينية الفلاحية، أن الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي يسعى لتغطية المخاطر المتعددة التي تهدد المنتج الفلاحي بشتى أنواعه، وبالتالي توفير الحماية اللازمة للفلاحين والحفاظ على ثروتهم، وضمان استمرارية نشاطهم خاصة وأن القطاع الفلاحي يعتبر حساس جدا لعدة مخاطر خاصة الطبيعية منها.

المحور الثالث: دراسة حالة للتأمين الفلاحي على مستو الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مستغانم (CRMA): سنقوم من خلال هذا المحور بعرض لمحة عن الصندوق الجهوي ببوفاريك، كما سنتناول حالة عقد تأ مين فلاحي متعدد الأخطار)أبقار(كمثال توضيحي يسمح لنا الفهم والتعمق أكثر في مجال التأمين الفلاحي.

أولا: التعريف بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي (CRMA) بمستغانم: مستغانم : أ .نشأته : تم إنشاء الصندوق الجهوي للتعاضد الفلاحي فرع مستغانم سنة 1945 و ذلك بأمر من الصندوق الوطني للتعاضد الفلاحي، يقوم بمهمة رئيسة هي التأمين الفلاحي بالإضافة إلى عمليات أخرى، و يتألف هذا الجهاز من مدير الصندوق و موظفين حاملين الشهادات و كفاءات مختلفة مثل شهادات مهندس في الفلاحة و شهادات جامعية أخرى، و يتكون من أجهزة تقوم و تسهر على حسن سيره و استمراريته ، يتكون من 53 موظف، 38 دائمين و 15 متعاقدين. 1 .

يتألف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي مستغانم بالإضافة إلى الجمعية العامة اعضاء منتخبين من قبل الجمعية العامة في 07مجلس إدارة، يتكون من اقتراع سري و تصادق

مقاعد خاصة لأعضاء مجالس او المكاتب المحلية، و ينتخب 04عليه، منها سنوات.04مجلس الإدارة العضوية مدتها

يجتمع مجلس إدارة الصندوق الجهوي مرة كل شهرين و كلما دعت الحاجة إلى ذلك .

و تتخذ القرارات فيه بالأغلبية البسيطة للأعضاء الحاضرين في الاجتماع، و في حالة تساوي الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحا .

لا تصح مداولات مجلس الإدارة إلا بحضور الأغلبية البسيطة للأصوات الممثلة و إذا لم يكتمل النصاب تؤجل الدورة إلى نصف الشهر الموالي .

و تصح المداولات عند الاستدعاء الثاني مهما يكن عدد الأصوات الممثلة

ثانيا: مساهمة التأمينان الفلاحية في رقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بمستغانم

يتشكل رقم أعمال الصندوق من مجموعة عقود المنتجات التأمينية الذي قام بتسويقها من بينهاالتأمينات الفلاحية التي سنبين مساهمتها من خلال الجدول الاتي:

الجدول) 0(: نسبة التأمين الفلاحي من رقم الأعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي (CRMA) بمستغانم فترة 2016-2014

الوحدة: دج

السنة	2014	2015	2016
ر. ع (CRMA)	.240637734.83	252032376.83	240637734.83
التأمين الحيواني	6724758.95	11737717.11	9796618.99
التأمين النباتي	1064372.84	786986.11	622255.25
نسبة التأمين الفلاحي)فلاحي +نباتي(من ر.ع (CRMA)	%3.23	**%4.84**	**%3.23**

Source: état récapitulatif de l'enregistrement de portefeuilles (2014/2015/2016), CRMA Mostaganem

يتضح من الجدول أن مساهمة التأمين الفلاحي في رقم أعمال الصندوق الجهوي للتعاضد الفلاحي بمستغانم ضئيلة جدا خاصة التأمين النباتي وهذا يدل على عدم إقبال الفلاحين والمستثمرين الفلاحيين على تأمين ثرواتهم الفلاحية، ويمكن إرجاع ذلك لانعدام ثقافة التأمين الفلاحي في الجزائر ،وارتفاع الأقساط المدفوعة للتأمين والتركيز على برامج الإعانات التي تقدمها الدولة للفلاحين عقب الكوارث، مما يدفع بالفلاحين إلى استبعاد فكرة حماية أنفسهم من خلال التأمين، بالإضافة إلى عامل آخر وهو عامل ديني .

رابعا: دراسة حالة عقد التأمين "متعدد الأخطار)أبقار(دراسة حالة تأمين لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بمستغانم نقوم بدراسة عملية تأمين فلاح لقطيع الابقار، حيث قام بتأمين قطيع متكون من 30 بق رة حلوب مستوردة، قيمة الرأس الواحد منها يقدر بـــ 00.250000 دج، مما يجعل القيمة الإجمالية للقطيع تقدر بـــ 00.7500000 دج، حيث قام باكتتاب عقد تأمين لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ببوفاريك لتغطية المخاطر التي قد تتعرض لها ثروته الحيوانية ،واليك الجدول التالي يوضح كيفية تحديد مبغ الاشتراك وقيمة الضمان على الخطر المدفوع من قبل المؤمن له لشركة التأمين.

الجدول رقم) 03(: كيفية حساب مبلغ الاشتراك وقسط الضمان على الخطر

الوحدة: دج

نوع المنتج التأميني	المنتج المؤمن	قيمة المنتج المؤمن	مبلغ الاشتراك بنسبة 3.2% [0]	مصاريف ملحقة	الرسم على القيمة المضافة	الختم	مبلغ الضمان الصافي]0[

متعدد الأخطار)أبقار (	30 بقرة حلوب مستوردة	7500000.00	**262500.00**	500.00	49970.00	40.00	**313010 .00**

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مصالح التامين بـ CRMA بمستغانم :

]1[_ مبلغ الاشتراك للضمان على الخطر= قيمة المنتج المؤمن × نسبة الاشتراك) 3.5(%

]2[_مبلغ الضمان الصافي للدفع = مبلغ الاشتراك للضمان على الخطر+ مصاريف ملحقة + الختم.

حسب الجدول يقدر المبلغ الإجمالي الصافي الذي يدفعه المؤمن 00.313010 دج وهذا بعد احتساب الرسوم وكل المصاريف الملحقة للتأمين على الأبقار، حيث تطبق نسبة 3.5. % من قيمة المنتج المؤمن كضمان على التأمين متعدد الأخطار أبقار، فمن خلال دفع الفلاح لهذا المبلغ يكون قد أمن على ثروته للتقليل من قيمة الخسائر التي قد يتعرض لها والناتجة عن أخطار متعددة تدخل ضمن هذا المنتج التأميني .

ان هذا العقد يسمح للفلاح بالحصول على تعويضات عن اي حادث يتعرض له قطيعه المؤمن وهذا حسب الحالتين التاليتين.

الحالة الاولى: حالة الذبح)الصحي أو الإجباري أو الاضطراري(في حالة اصابة الأبقار بمرض ما قد يضطر الفلاح إلى الذبح الاضطراري بقرار من البيطري أو السلطات المحلية ،وفي هذه الحالة يعاد تقييم قيمة الحيوان يوم الحادث من قبل مختص، كما يتحمل الشريك أو المؤمن له نسبة معينة من الخسارة وتكون حسب عمر الحيوان، كما يجب عليه تقديم فاتورة المبيعات الخاصة بالذبيحة والمحدد قيمتها من قبل المذبح، وبعدها يتم حساب قيمة التعويض الذي ترده شركة التأمين للمؤمن له، وحسب حاتنا السابقة وبعد اضطرار الفلاح على ذبح البقرة تم تحديد قيمة التعويض كالتالي:

قدرت قيمة البقرة يوم الحادث بـــ 2300000.0. دج، كما قدر سعر الذبيحة المحدد من قبل المذبح 00.80000 دج(سعر بيع الذبيحة) أما القسط الذي يتحمله المؤمن له مع شركة التأمين قدر بنسبة 10% وهذا حسب عمر البقرة التي تبلغ 03 سنوات، حيث تعتبر هذه النسبة قابلة للارتفاع كلما زاد عمر البقرة، والجدول الاتي يوضح كيفية حساب التعويض عن الحادث.

الجدول رقم)4(: حساب التعويض على الحادث في حالة الذبح

الوحدة: دج

قيمة البقرة المصرح بها	**قيمة البقرة يوم الحادث**	**قيمة الذبيحة المحدد من قبل المذبح**	**مبلغ الخسارة [0]**	**نسبة يتحملها المؤمن له 01%**)خلو التأمين] 2[	**التعويض الممنوح [3]**
250000.00	230000.00	80000.00	150000.00	15000.00	**135000.00**

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مصالح التامين بـ CRMA مستغانم **:**

)1(: مبلغ الخسارة = قيمة البقرة يوم الحادث – قيمة الذبيحة المحدد من قبل المذبح

00.230000 دج – 00.80000 دج= دج 00.150000

]2[نسبة من الخسارة التي يتحملها المؤمن له) Franchise (00.150000دج × 10%

]3[التعويض الممنوح من قبل شركة التأمين = مبلغ الخسارة – نسبة يتحملها المؤمن له منالخسارة

00.150000 دج – 0.150000 دج = 135000.00 دج

وعليه يقدر التعويض الذي تحصل عليه المؤمن له)الفلاح(13500.000 دج بالإضافة إلى 00.80000 دج مبلغ بيع الذبيحة اي يتحصل على مبلغ اجمالي 215000.00دج، وبالتالي الفلاح لم يخسر كل قيمة البقرة وهذا نتيجةً لتأمين على ثروته.

الحالة الثانية: حالة الموت الطبيعي: في الحالة تعرض الحيوان المؤمن للموت الطبيعي أو تعرضه لحادث يؤدي الى موته، فان الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي يقوم بدفع التعويض للمؤمن له على أساس قيمة الحيوان يوم الحادث والنسبة التي سيتحملها المؤمن له. وحسب حالتنا السابقة سيتم حساب التعويض في حالة الموت الطبيعي للبقرة والذي يدخل ضمن الأخطار المغطاة من قبل المنتج التأميني "متعدد الأخطار)أبقار(" كالتالي:

الجدول رقم)2(: حساب التعويض عن الحادث في حالة الموت الطبيعي

الوحدة: دج

قيمة البقرة المصرح بها	قيمة البقرة يوم الحادث	نسبة يتحملها المؤمن له %11)خلو التأمين(	التعويض الممنوح
250000.00	230000.00	23000.00	207000.00

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مصالح التامين بـ CRMA مستغانم :

من الجدول نلاحظ انه قدرت نسبة التعويض المدفوعة من قبل شركة التأمين للمؤمن له 00.207000 دج بعد خصم النسبة التي يتحملها المؤمن له والتي قدرت بنسبة 10% من قيمة البقرة يوم الحادث.

ما يمكن استنتاجه هو أن الفلاح في حالة تأمين ثروته الفلاحية قد يتجنب خسارة فادحة يمكن أن تلحق به من جراء وقوع حادث معين، فمن خلال هذه الحالة الفلاح سيسترجع في الحالة الاولى مبلغ 00.215000. دج ، وفي الحالة الثانية سيسترجع 207000.00 دج عن البقرة المؤمنة، وبالتالي تحمل جزء صغير من الخسارة، في حين سيتحمل خسارة كل قيمة البقرة في حالة عدم التأمين.

لذلك فالتأمين الفلاحي يعتبر ضرورة لابد منها للحفاظ على الثروة الفلاحية وتنميتها، حيث يعتبر كأداة لتغطية المخاطر الفلاحية من خلال تحويل جزء من الخطر إلى شركة التأمين ،وهذا يحفز الفلاحين أو المستثمرين في القطاع الفلاحي بالتحكم في تسيير المخاطر وحماية دخولهم وممتلكاتهم الفلاحية، مما يضمن دوام نشاطهم وكل هذا سيساهم في تطوير وتنمية القطاع الفلاحي واستقرار الاقتصاد الوطني .

خاتمة :

يعتبر التأمين الفلاحي آلية فعالية لإدارة وتسيير مخاطر القطاع الفلاحي، حيث يسمح باستقرار مداخيل الافراد والمستثمرين الناشطين في هذا القطاع من خلال التعويضات التي يمنحها لهم عن الخسائر التي قد تنجم عن المخاطر المهددة لنشاط الفلاحي، مما يضمن استمرارية النشاط والمحافظة على الثروة الزراعية والريفية، وضمان الأمن الغذائي والمساهمة في تنمية القطاع الفلاحي بصفة خاصة والاقتصاد الوطني بصفة عامة ..

إلا أن التأمين الفلاحي في الجزائر يشكل نسبة ضعيفة من إجمالي معاملات قطاع التأمين ، **مستغانم** بحيث (CRMA)وينطبق الأمر على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي%، بالرغم من أن 5لا تتجاوز مساهمة التأمين الفلاحي في رقم أعمال الصندوق نسبة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي يعتبر الرائد في مجال التأمينات الفلاحية بتقديمه منتجات تأمينية متعددة عبر شبكته المنتشرة على المستوى الوطني .

ومن الأسباب الرئيسية لضعف مستوى التأمين الفلاحي في الجزائر عامة وعلى مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي خاصة هي:

– ضعف الثقافة التأمينية لدى الفلاح الجزائري؛

– انخفاض الوعي بالمخاطر وعدم تماثل درجة المعرفة بالمخاطر لدى كل من الفلاحينوالصندوق التأميني؛

– الاعتماد على برامج الإعانات والتسهيلات التي تقدمها الحكومة عقب الكوارث يدفع الفلاحية بعدم حماية ثروتهم الفلاحية؛

– عدم توفر الإمكانيات المادية لاكتتاب التأمين بسبب ارتفاع قسط الاشتراك في الصندوق خاصة بالنسبة لصغار الفلاحين

وبالتالي لتحسين مستوى التأمين الفلاحي في الجزائر يجب القيام ببرامج توعوية لتفعيل الدور التحسيسي في أواسط الفلاحين وترسيخ لديهم ثقافة التأمين، ومحاولة التنويع في المنتجات التأمينية التي تغطي أكبر عدد ممكن من المخاطر ومنح الامتيازات لصغار المستثمرين في هذا القطاع، ومساندة الحكومة مختلف مجالات التأمينات الفلاحية ومراقبتها حتى تضمن لكل ذي حق حقه ،ايجاد منتجات تأمينية تتوافق والشريعة الاسلامية يتقبلها الافراد الناشطين في هذا القطاع .

الهوامش:

1 - هاجر محمد نور، أحمد محمد ، أهمية التأمين الزراعي للتنمية الزراعية واستقرار المجتمع الريفي، رسالة ماجستر، قسم الارشاد، كلية العلوم الزراعية، جامعة الخرطوم، 2009، ص22.

2 - محمد علي الرحاحلة، رامي غازي الهباهبة، خدمات التأمين الزراعي وإدارة المخاطر الزراعية في الأردن، ورشة عمل حول امكانية تعميم خدمات التأمين الزراعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مصر، 2009، ص86.

3 - نفس المرجع، ص87.

4 - فاطمة الزهراء طاهري، دور التأمين في تسيير المخاطر الزراعية، مجلة العلوم الانسانية، العدد 22، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة،2011، ص372.

5 - عبد الحميد موسى البرغوثي، التأمين الزراعي ضرورة اقتصادية اجتماعية إدارة البياناتوالمعلومات الزراعية ودعم القرار، ورشة عمل حول امكانية تعميم خدمات التأمين الزراعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مصر، 2009، ص24.

6 - مليزي محمد أمين، دور التأمين المصغر في تنمية القطاع الزراعي، دراسة لمجموعة من المستثمرات الفلاحية بولاية سطيف، رسالة ماجستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف1، 2004، ص60.

7 - سليمان سيد أحمد، التأمين الزراعي في السودان، تجربة احدى شركات التأمين الزراعي، ورشة عمل حول امكانية تعميم خدمات التأمين الزراعي في الوطن العربي ،المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مصر، 2009، ص40 .

8 - عامر أسامة، دور التأمين في دعم التنمية الزراعية، دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2002-2013، مداخلة ضمن الملتقى الدولي التاسع حول استدامة الأمن الغذائي في الوطن العربي في ضوء المتغيرات والتحديات الاقتصادية الدولية يومي23-24 نوفمبر 2014 ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، ص13،.

9- سليمان سيد أحمد، مرجع سابق، ص.41

11- عامر أسامة ،مرجع سابق، ص 19.

11- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الوضع الراهن لخدمات التأمين الفلاحي وامكانيةتطويرها في تونس، ورشة عمل حول امكانية تعميم خدمات التأمين الزراعي في الوطن العربي، مصر ، 2009 ، ص119 .

12- عبد الحميد موسى البرغوثي مرجع سابق، ص28.

13- التجاني علجان ،الوضع الراهن لخدمات التأمين الفلاحي وامكانية تطويرها في تونس ،المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مصر، 2009، ص.118

14- مليزي محمد أمين ،مرجع سابق، ص .67

15 - محمد رشراش مصطفى، محمد السيد علي، محمد العوايدة ،إدارة مخاطر التمويل الريفي في اقليم الشرق الأدنى وشمال افريقيا، الاتحاد الاقليمي للتمويل الريفي في الشرق الادنى و شمال افريقيا، عمان، الأردن، 2010 ، ص05.

16- نفس المرجع، ص19

17- علي حسين خليفة الحاج، المشاكل والمعوقات التي تواجه تأمين تكلفة الانتاج الزراعي، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، السودان، 2008، ص 12.

18- محمد رشراش، محمد السيد علي، محمد العوايدة مرجع سابق، ص 19.

19- غردي محمد، القطاع الزراعي الجزائري واشكالية الدعم والاستثمار في ظل الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقاصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائ ر-3-، 2011-2012، ص 154.

21- المرسوم التنفيذي رقم 71-79 المؤرخ في 1971/04/05، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، رقم 98، المؤرخة في 08 ديسمب ر. 1972

21- Assurances mutuelles Agricole, caisse régionale de mutualité agricole de **Mostaganem** , gamme de produit d'assurance.

Résumé en français:
Le système d'assurance agricole est une méthode de protection contre les risques inhérents aux activités agricoles. Ilpermet aux agriculteurs de se protéger contre les pertes de récoltes, les dommages aux cultures, les pannes d'équipement et autres risques liés aux opérations agricoles. En souscrivant une assurance agricole, les agriculteurs peuvent bénéficier d'une certaine tranquillité d'esprit lorsque des événements imprévus surviennent dans leur exploitation agricole et qu'ils sont en mesure de récupérer les pertes financières subies.

Le système d'assurance agricole offre des avantages importants pour les producteurs agricoles, en leur fournissant une protection financière contre les pertes causées par les aléas climatiques et les maladies des cultures. L'assurance agricole peut également fournir un soutien financier pour couvrir les frais de réparation ou remplacement de leurs équipements agricoles, et pour aider les propriétaires d'exploitations agricoles à gérer les risques économiques liés à leur activité.

En résumé, le système d'assurance agricole est une bonne solution pour les agriculteurs qui cherchent à se protéger contre les risques liés à leur exploitation agricole et à protéger leur entreprise contre les pertes financières inattendues causées par des événements imprévus. Le but est aussi de faciliter la croissance du secteur agricole.